

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان المصدر اصل الكلام وللمصدر معنيان

لغوي واصطلاحي اما اللغوي فهو محل الخروج والرجوع

واما الاصطلاحي فهو ما كان في اخر معناه الفارسي دال

ونون او تاء ونون كالضرب بمعنى زدن والقتل بمعنى كشتن

لكن لا مطلقا بل مقيدا بانه اذا حذف ذلك النون لاستلزم

الباقي الزمان الماضي والمعنى المصدري لدلالته على الحدث

واشتقاق الفعل منه فخرج بذلك التقييد الجيد اذ بعد سقوط

النون لا يدل على ما ذكر ونحو الترقوة هبة

الصواب ان يعرف المصدر هكذا ما له وزن مخصوص

دال على الحدث ويشتق منه الفعل وكان اخر معناه الفارسي

دال ونون او تاء ونون كالضرب والقتل فبالقيد الاول

خرج منه مثل القصيم فانه لما لم يكن على وزن المصدر

عد من اسم المصدر وبالقيد الثاني خرج منه نحو الجيد والترقوة

لعدم دلالتهما على الاثنات كالقنطرة وبالقيد الثالث خرج

منه نحو البحر يكون الحال اذ لا يشتق منه الفعل فكان من اسم

المصدر ايضا وبالقيد الاخير احترز عن نحو

الشهرة فانه على احد معنييها اسم مصدر ايضا

وان كان بمعناه الاخر مصدرا هبة قد علمت

ما ذكرنا ان الاسم اما مصدر او لا وان الاسم الواحد يجيء مصدرا

وغير مصدر كالبحر وان غير المصدر اما اسم مصدر او لا

وان اسم المصدر على انواع لانه ما لم يكن له وزن مصدر مع دلالته على

المعنى المصدري وما لم يشتق منه الفعل مع تلك الدلالة كالبحر فيما

لم يكن في اخر معناه الفارسي دال ونون او تاء ونون كالشهرة على احد

معنييها هبة الاصل في اللغة ما يبتنى عليه غيره

والفرع ما يبتنى على غيره وفي الاصطلاح يطلق على

معان كثيرة تبلغ عشرين فازيد لكن جميعها يرجع الى معان

عد

خمسة مشهورة اولها الدليل كقولك اصول الشرع ثلثة
ثانيها المقيس عليه ثالثها الاستصحاب اي ابقاء ما كان
على ما كان من غير دليل على بقائه عليه او زواله عنه
مثل ابقاء طين الشوارع وثوب القصاب على الطهارة
ما لم ير فيهما النجاسة رابعها الظاهر اي ما يغلب على الظن
من غير يقين كنجاسة المذكورين خامسها القاعدة
كقولنا لنا اصل اي قاعدة كلية هي ان الاصل اي المستصحب
مقدم على الظاهر اي عند تعارض المستصحب والظاهر
نحكم بالمستصحب ففي المذكورين نحكم بالطهارة لا بالنجاسة
هبة الكلام في اللغة ما يتفوه به قليلا كان
او كثيرا وفي الاصطلاح كلمتان حقيقة او حكما اسندت احديهما
الى الاخرى مثل زيد قائم ونحو ق فلا يحصل الا في ضمن اسمين
او اسم وفعل كالمثالين وانما اطلقنا الاسناد للتنبيه على
ترادف الكلام والجملة في الاصطلاح اذ من جعله اخص منها

لند

قيد الاسناد بكونه مقصودا لذاته **هبة** ادرات
اصلية المصدر للكلام مختار البصريين فان الكوفيين
يجعلون الفعل اصلا له والحق معهم لان سائر الافعال والاسماء
مشتق من الفعل فكذا المشكوك لالحاقه بالاعم الاغلب وقول
البصريين ان المصدر لو كان مشتقا من الفعل للزم ان يتهم الزمان
والنسبة من المصدر لا بتراك منه سخيف اذ لكل لفظ معنى لغوي
وهو ما يفهم من مادة تركيبه ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته
اي حركاته وسكناته فالمفهوم من حروف ضرب مثلا نفس
الضرب ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي فالمصدر
انما اشتق من مادة الفعل لا من صيغته ولان الفعل
لو اشتق من المصدر لم يتقدم اعلال الفعل على اعلال
المصدر لامتناع قيام الحال بدون المحل وقد تقدم اجماعا
هبة وليعلم ان الحاجبي ذهب الى ان ما يصدر
من المصدر بواسطة او بلا واسطة تسع الماضي والمستقبل
واسمي الفاعل والمفعول والامر والنهي والجحد والنفي والاستفهام

ودليله ان المشتق من المصدر لا يخلو من ان يكون اسما
او فعلا والاسم لا يخلو من ان يكون ما صدر منه الفعل فكان
اسم فاعل او ما وقع عليه الفعل فكان اسم مفعول
والفعل لا يخ من ان يكون خبرا او انشاء والثاني
لا يخلو من ان يكون لطلب الفعل فهو الامر او لطلب
الفهم فهو الاستفهام او لطلب الترك فهو النهي
والاول لا يخلو من ان يكون مثبتا او منفيا والمثبت
ان مضى زمانه فهو الماضي والا فهو المستقبل والمنفي
ايضا ان مضى زمانه فهو الجحد والا فهو النفي **هبة**
غير خاف ان دليل الحاجبي غير تام اذ الاسم غير
منحصر فيما صدر منه الفعل وفيما وقع عليه الفعل
لانه قد يكون فيما قام به الفعل على معنى الثبوت
ويسمونه الصفة المشبهة كالحسن مع ان ما وقع
عليه الفعل انما يكون اسم مفعول لو كان ما وقع فيه الفعل
زمانا

زمانا فهو اسم الزمان نحو المضرب ولو كان مكانا فهو اسم
المكان كالمجلس ودون ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول
اثره اليه فانه اسم الالة كالمفتاح ودون ما دل على ذات
قام به الفعل زايدا قيامه به على قيامه بغيره فانه اسم
التفضيل كالافضل واذا الفعل غير منحصر فيما ذكر
من السبع لاجماعهم على ان افعل في التعجب فعل وان
اختلفوا في انه فعل امر حقيقة او مجازا مرادا بها الماضي
ولذا اخترنا ان الصادر من ماخذ الاشتقاق الاسماء
الستة والافعال الثمانية وفاقا لبعض المحققين **هبة**
لما عرفت ان الصادر من الماخذ للاشتقاق اربع عشرة ابوابا
فاعلم ان الغرض من صدورها منه دفع الحاجة افتقارنا في التعبير
عما في الضمير اليها ولما كان ذلك الصدور من الواقعات فلابد

له من فاعل لامتناع تحققها بلا فاعل كما لا بدّ له
من مادّة لاستحالة الصدور من لا شيء فذلك
الفاعل دائر بين واضع اللغة وغيره لكن المادّة هنا
المأخذ والفاعل الواضع اوّلا وغيره ثانيا وعلى كلا
التقديرين يسمى ذلك الفاعل تصريفيا وصرفيا
فخص ذلك الفاعل في الواضع او نفى الفاعل مطلقا
وجعل كل باب مستانفا وصيغة براسه خلاف الاصل
وحكمة الواضع كيف وهذا ادخل في المناسبة
واقرب الى الضبط **هبة** الباب الاول في
الماضي وهو ما دلّ على زمان قبل زمانك الحاضر
الذي انت فيه ونعني بما الفعل فخرج نحو امس
وبالدلالة بما هو بحسب اصل الوضع تخرج عن الحدّ نحو
لم يضرب فانّه دلّ على الزمان الغابر بدخول لم ودخل
في الحدّ نحو ان ضربت ضربتُ فانّه دلّ عليه في اصل

الوضع

الوضع وانما دلّ على المستقبل بسبب دخول إن
هبة انّما يصدر من الماضي اربع عشرة صيغة ست
منها للغائب وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم
ودليل حصر الماضي في تلك الصيغ انّ الماضي خبر فلا بدّ له
من مخبر وكل مخبر لا يخلو من ان يخبر عن نفسه او عن غيره
والمخبر عن النفس لا يخلو من ان يكون واحدا او معه غيره — كضربت
كضربنا فحصل هناك صيغتان واما الغير المخبر عنه
فلا يخلو من ان يكون مذكّرا او مؤنّثا وكل منهما لا يخلو من
ان يكون غائبا او مخاطبا وكل منهما لا يخلو من ان يكون واحدا
او مثنّى او مجموعا فظهر انّ لكل من الغائب والمخاطب ستّا
من الصيغ ثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنّث **هبة**
امّا الثلاث التي للمذكر الغائب من الفعل الماضي فالاول ضرب
فانه موضوع للمفرد المذكر الغائب من الفعل الماضي اي صدر منه
الضرب في الزمان الماضي ضرب في الاصل كان ضربا او الفتح على الخلاف

فعل الاول حذف منه التنوين الذي هو من علامات الاسم ثم فتح
كل من عين فعله وهو الرا ولام فعله وهو البا فصار ضرب وعلى الثاني
سقط عنه اداة التعريف فصنع به ما فعل بالاول
فتصنع مثله وانما فتح اخر ضرب مع انه فعل والاصل
في الفعل البناء والاصل في المبني السكون لوقوع ضرب موقع ١
الاسم الذي يحرك للدلالة على وصف المسمى نحو زيد ضرب
اضرب هنا واقع موقع ضارب وانما اختير الفتح لخفته وقد
اختلفوا في ان اداة التعريف هل هي الهمزة المفتوحة
وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام
او اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء
بالساكن اوهما معا كما هو الاظهر للاصل وفاقا للخليل و
في لغة حمير اداة التعريف ميمه نحو ليس من امبر امصيام
في امسفر **هيئة** ثاني ما للمذكر الغائب من الماضي
ضربا فانه موضوع للمثناه اي صدر الضرب من الغائبين

في الزمان الماضي واصله كان ضرب وكان لابد من تكراره
مرتين للمثنى وفيه طول الكلام فحذف الزايد
على الواحد وعوض الالف عما حذف في اخره
فصار ضربا وانما اعطي الالف بالمثنى لانه مقدم
بحسب المخرج من حيث انه اخف حروف الهجاء
والتثنية مقدمة على الجمع فاعطي المقدم بالمقدم
هيئة ثالث ما للمذكر الغائب من الماضي ضربوا
لوضعه لجمعه اي صدر الضرب من الجمع المذكر الغائب
في الزمان الماضي واصله كان ضرب وللجمع لابد من تكراره
ثلاث مرات فصاعدا وهو يوجب طولا في الكلام
فحذف الزايد على الواحد وعوض عما حذف الواو
في اخره فصار ضربوا ثم بدل فتح الباء بالضم فصار
ضربوا وانما زادوا واوا علامة للفاعل في الجماعة كما
زادوا الفا للفاعل في الاثنين لان الواو مؤخر بحسب

المخرج والجمع مؤخر من المثنى فاعطي المؤخر المؤخر

هـبـة انما زادوا بعد واو الجمع المتطرفة

في الفعل الفا فرقا بينها وبين واو العطف في نحو

نصروا ما اتصل واو الجمع عن لام الفعل خطا

وحملا لغيره عليه اطرادا للباب فلا يرد ان اتصال

واو العطف ابدا واتصال واو الجمع بلام الفعل في نحو

ضربوا كاف للفرق بين الواوين وواو الجمع في نحو

نصروكم ليس كالمتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو

العطف الذي يجئ بعد تمام الكلمة وفي نحو ضربوا هم في التاكيد

كتبوه بالالف لان الواو متطرفة **هـبـة** لما فرغت

من ذكر الصيغ الثلث التي للمذكر الغائب من الفعل الماضي شرعت فيما

للمؤنث الغائبة منه وهو ايضا ثلث اولها ضربت فانها موضوعة

للواحدة الغائبة اي صدر الضرب منها في الزمان الماضي واصلها كان

ضرب زادوا التاء الساكنة في اخره للدلالة على

التانيث كما في الاسم نحو ضاربة واختصوا المتحركة

بالاسم

بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل

من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل وتا

وجعل التاء وسما للانثى لما بينهما من التناسب في الحدوث

بحسب المرتبة اذ حدوث الانثى بعد حدوث الذكر وحدوث

التاء بعد حدوث حروف الحلق فهما سواء في المرتبة ولما كان التاء

اخف من الحروف التي تخرج من الفم الذي هو المخرج الثاني

لحروف الهجا اختص بالانثى **هـبـة** ثاني ما للمؤنث الغائبة

من الماضي ضربتا فانها موضوعة للمرأتين صدر الضرب من تلك

الغائبتين في الزمان الماضي واصله كان ضربت وهي للواحدة

فلما اريدت الثنتان كررت كرتين فحذفوا كرة وعوضوا

عنها ما وسموه للتثنية اعني الالف فالتقى الساكنان اي الالف التاء

ولم يجز حذف احدهما اذ في حذف الالف فوت التثنية وفي حذف

التاء فوت التانيث فحركوا ما قبل الالف لمناسبة الفتحة اياه

فصارت ضربتا على وزن فعلتا **هـبـة** ثالث ما للمؤنث

الغائبة من الماضي ضربن فانه موضوع لجمع اي صدر

من اللواتي الغائبات الضرب فيما مضى من الزمان الماضي

واصلها كان ضربت وهي للواحدة ولما اريد اسنادها الى
جماعة المؤنث الغائبة لابد من تكرارها ازيد من كرتين فحذفوا
الزايد من كرة وعوضوا عما حذفنا وسموه لتلك الجماعة
فصارت ضربتن ونعني بما وسموه النون فانها علامة
لجمع المؤنث الغائبة كالواو الموسوم لجمع المذكر الغائب
ولما دل كل من التاء والنون الواقعين في ضربتن على
التانيث للزم حذف احدهما وابقاء الاخر والا للزم
الاستدراك فحذفوا التاء وابقوا النون اذ مع وجود النون
استغنوا من التاء لدلالة النون على الجمع والتانيث معا بخلاف
التاء لدلالته على التانيث فقط فبقي ضربن على وزن فعلن
ولما استكرهوا توالي اربع حركات في كلمة واحدة سكنوا الباء
فصار ضربن هبة وجه جعلهم الواو وسما لجمع
الذكور والنون وسما لجمع الاناث ان الواو من حروف
المصمتة الثقيلة على اللسان والنون من حروف الزلاقة
ولاشك ان الذكر اقوى من الانثى واتم من حيث

الوجود

الوجود منها فناسبا الواو وناسب النون الانثى
لما عرفت الصيغ الست التي للغائب من الماضي شرعت
فيما للمخاطب من الست الاخر واتمّ ما للمذكر من الست الاخر
اوله ضربتَ فانه موضوع للواحد المذكر المخاطب من الفعل
الماضي اي صدر الضرب منك في الزمان الماضي واصله كان ضرب
اي التاء في اخره وحرك ذلك لرفع الاشتباه بالتاء التي هي
علامة للمفرد المؤنث واختيرت الحركة فتحة لخفتها فصار ضربت
فوقع اربع حركات متواليا وهو ثقيل على اللسان فسكنوا الباء وجعل ضربتُ
هبة ثاني ما للمذكر المخاطب ضربتما فانه موضوع
للمثناه من الماضي اي صدر منكما الضرب في الزمان الماضي
والاصل كان ضربت وهو للواحد المخاطب فلما اريد مثناه لابد
من تكراره مرتين وفي التكرار حزازة فحذف ما زاد على الواحد
وجيء بدله ما حذف الالف المجعول للمثنى فصار ضربتا
ولما اشتبه ذلك الالف بالالف المزاد على المفرد المذكر المخاطب
لوزن الشعر كما في قول الشاعر   تحكّم يا الهي كيف شئتا

فاني قد رضيت بما رضيتا فان دافعا فيما بين تاء
الخطاب والف التثنية وبدلوا فتحة التاء بالضمة لان
الميم شفوية كالواو فناسبهما الضم فجعل ضربتما
هــبــة ثالث ما للمذكر المخاطب من الماضي
ضربتم اذ هو موضوع لجمعه اي صدر منكم الضرب
في الزمان الماضي وهو في الاصل كان ضربتمو للواحد
المخاطب ولا جرم من تكراره عند ارادة ذلك الجمع وفيه
ثقل فحذفوا ما زاد على الواحد وعوضوا عما حذفوه
واو الجمع فصار ضربتمو فبدلوا فتحة التاء بالضمة
اذ هي تناسب الواو في الشفوية فقيل ضربتمو فاشتبه
بالواحد المتكلم الذي قد يلحق به الواو لوزن الشعر
كما في قول الشاعر يا قوم قد حوقلتو او دنوتو

وبعد

وبعد حيقال الرجال موتو فبدلوا الواو بالميم
لمناسبتها الواو التي هي علامة لذي الغيبة وللاطراد
اى اتفاق ما للمذكر الجمع المخاطب مع ما للمثناة في الميم
مع مانع الحذف بلا تبديل من اشتباهه بالمتكلم وحده
هــبــة لما عرفت الثلاث التي للمذكر المخاطب من الماضي
فاعرف ايضا ما للمؤنث المخاطب منه فانه ايضا ثلاث اولها
ضربتِ بكسر التاء فانه موضوع للواحدة المؤنثة المخاطبة
من الفعل الماضي اى صدر الضرب منك في الزمان الماضي و
اصله ضربتِ انما اريد صوغه لذلك المفرد زيد في اخره التاء
المكسورة فصار ضَرَبَتِ فوقع توالي اربع حركات في كلمة
واحدة وهو ثقيل فسكن لام الفعل الذي هو الباء فقيل ضَرَبْتِ
هــبــة ثاني المؤنث المخاطب هو ما المذكر من الفعل
الماضي اعني ضربتما فانه موضوع لمثنا كل منهما ومشترك بينهما

تثنية المذكر المخاطب وتثنية مؤنثه ويعلم خصوص
كل منهما بالقرينة وقد علم مما سبق ان اصل
ضربتما كان ضربتِ وحيث اريد به الخطاب بر اثنين الاجم
بتكرر مرتين فحذفت كرة وعوض عنها الالف الموسوم
للمثنى ثم بدلت كسرة التاء بالفتحة لاقتضاء الالف
فتحة ما قبلها فصارت ضربتا فاشتبه بالمفرد المذكر
المخاطب المزاد في اخره الالف لوزن الشعر كما
في الشعر تحكم يا الهي كيف شئتا فاني قد رضيت
بما رضيتا فجيء ميم بين التاء والالف لرفع الاشتباه
ثم بدلت فتحة ما قبل الميم بالضمة لمناسبتها الميم في الشفوية
فصارت ضربتما **هب** ثالث ما للمؤنث المخاطب
من الفعل الماضي ضربتن فانه موضوع للجمع المؤنث
المخاطب من الفعل الماضي اي صدر منكن الضرب
في الزمان الماضي وهو في الاصل كان ضربتِ بكسر التاء

فحيث

فحيث اريد ذلك الجمع لابد من تكرارها وفيه ثقل فحذف
ما زاد على الواحد وعوض عما حذف النون الذي هو
وسم للجمع المؤنث فصار ضربتنَ ولما اُتي الميم
في الجمع المذكر المخاطب الذي هو الاصل جاء الميم ايضا
في الجمع المؤنث المخاطب الذي هو الفرع ايضا ليطابق
الفرع الاصل فصار ضربتمن فبدلت كسرة التاء
بالضمة التي تناسب الميم من حيث الشفوية فكان
ضربتُمن ولما كان مخرج الميم قريبا بمخرج النون قلب
الميم بالنون لحصول الخفة فصار ضربتُنن فاجتمع
المتماثلان وكان اولهما ساكنا وثانيهما متحركا فادغم
الاولى في الثاني للخفة فان ضربتن **هب**
اما الصيغتان اللتان للمتكلم مطلقا ذكرا كان

او انثى فاحدهما للمتكلم وحده نحو ضربتُ بضم التاء
فانه موضوع للمتكلم وحده ذكرا كان او انثا اي صدر
الضرب منى في الزمان الماضي وهو في الاصل كان
ضَرَبَ ولما اريد الواحد المتكلم أُتي في اخره التاء المضمومة
التي هي علامة له فصار ضَرَبَتُ ثم سكن الباء
التي هي لام الفعل لا ستكراههم توسط الحركة
بين الفعل والفاعل وتوالي اربع حركات في
كلمة واحدة هـ بـ ـة واما الصيغة الاخرى
للمتكلم فهو المتكلم مع الغير مذكرين كانا او مؤنثين
او مختلفين او ازيد منهما كضربنا فانه موضوع
للمتكلم مع الغير مطلقا اي وقع منا الضرب

في الماضي وهو في الاصل كان ضربتُ بضم التاء
فلما اريد المتكلم مع الغير لزم ان يكرر مرتين او ازيد
والتكرار محذور فحذف الزايد على الواحد وعوض
نا عن المحذوف فانه ~~موضوع~~ موسوم للمتكلم مع الغير
فصار ضربتُنا فحذفنا التاء المضمومة لاندراج
مدلولها في مدلول ما هو رسم المتكلم مع الغير دون العكس
فبقي ضربنا هـ بـ ـة وجه حصرهم المتكلم
في صيغتين مع ان مقتضى القياس ان يكون له ست
صيغ ايضا كاخويه من الغائب والمخاطب هو ان
صيغتيه قائمتان مقام الست اذ المتكلم وحده مشترك
بين المذكر والمؤنث والمتكلم مع الغير مشترك بين الاربعة
المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع المذكر والمجموع المؤنث
هـ بـ ـة الباب الثاني في المستقبل بفتح الباء او
بكسرها على الخلاف ونعني به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي

ولا يخفى ان كلا من المترقب وجوده وزمان وقوعه مستقبل
بكسر الباء بالنسبة الى الاخر والاخر مستقبل بالفتح وان كلا
منهما مدلول تضمني للفعل الاصطلاحي الذي دل على الفعل
اللغوي الذي هو المصدر والمترقب وجوده لا دل على فاعله وظرف
وقوعه فلذا سموا الفعل الاصطلاحي باسم مدلوله المصدري
تسمية الدال باسم مدلوله الذي لا يختلف في جميع تصاريفه بخلاف
مدلوليه الاخرين المختلفين باختلاف تصاريفه
ولا ريب ان اتصاف الفعل بكل من الماضي والمستقبل والحاضر مجاز
اذ الاوصاف الثلثة في الحقيقة قائمة بالزمان اذ الزمان ماض وحاضر
ومستقبل في الواقع وانما يوصف الفعل بها تسمية للظروف باسم
ظرفه ولا شك ان اسم الظرف هو المستقبل بكسر الباء من الاستقبال
بمعنى اللازم لا المتعدي لانه غير معقول هنا فاتضح ان الفعل هو المستقبل زمانه
بكسر الباء لا المستقبل بفتحها كما عزي الى المشهور وما تخيله الاكثر
من ان الفعل مستقبل بالفتح اذ الزمان يستقبله ليقع
ظرفا لوقوعه انما يتم لو ثبت ان الزمان ذو شعور وانى ثبت

مع ان في اسناد الاستقبال الى الزمان دون الفعل ترجيحا
بلا مرجح هبة للمستقبل ايضا اربع عشرة صيغة
ست منها للغائب وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم
وما للغائب ثلاث منه للمذكر وثلاث منه للمؤنث فما للمذكر
نحو يضرب فانه موضوع للمفرد المذكر الغائب من المستقبل
اي يصدر منه الضرب في الحال او في الاستقبال واصله ضرب فلما اريد
ذلك الحق الياء التي من حروف الاستقبال والمخصوصة بالغائب في اوله
ثم سكن فاء الفعل اي الضاد لمنع توالي حركات اربع ثم بدل فتحة
عين الفعل اي الراء بالكسرة ثم جعل اخره وهو الباء معربا بالرفع فصار
يَضْرِبُ هبة ثاني ما للمذكر الغائب من المستقبل يضربان
فانه موضوع للمثناة اي يصدر منهما الضرب في الحال او في الاستقبال واصله
يضرب وهو لمفرده فلما اريد مثناه فلا جرم من تكراره وهو ثقيل فحذف
الزائد على الواحد وعوض عنه الالف العلم للمثنى ثم بدل ضمة لام
الفعل بالفتحة لمناسبتها اياه وعوض عنها النون المكسورة فصار
يضربان ان قلت فعل المستقبل معرب والاصل في المعرب ان يكون
بالحركة لا بالحرف وقد جعل ذلك المثنى معربا بالحرف الذي
اعراب

هو النون المكسور قلنا لان الاعراب انما يكون في اخر الكلمة
واخر ذلك المثنى انما هو الالف والالف هنا ضمير متصل
والضمير مبني والمبنى لا يقبل الاعراب فوجب ازدياد حرف
من الحروف الثلثة المبدلة للاعراب المسماة بحروف العلة
او المد واللين ولا يمكن ازدياد شيء من هذه الحروف هنا
لاستلزامها اجتماع حرفين من حروف العلة في كلمة واحدة وهو
غير مستحسن فازادوا النون لمناسب حروف المد واللين
في الادغام والغنة وانما كسر النون اذ الاصل في الساكن
اذا حرك لرفع التقاء الساكنين ان يحرك بالكسر
هـ بـ ثالثها للمذكر الغائب من المستقبل يضربون
فانه موضوع لجمعه اي يصدر منهم الضرب في الحال او
في الغائب واصله يضرب فلما اريد ذلك الجمع لابد ان يتكرر ثلاث
مرات فصاعدا والتكرار ثقيل فحذف الزايد على الواحد وعوض
عنه الواو التي جعلوها علامة للجمع المذكر واتي النون المفتوحة

في

في اخره عوضا لما في واحده من الرفع وانما لم يعرب
بالحركات الثلث ولا بما اقيم مقامها من الحروف
الثلث لما عرفت في المثنى من ان الاعراب انما يكون
في اخر الكلمة واخر ذلك الجمع ضمير متصل كان بمنزلة
جزء منه وهو مبني والاصل فيه السكون فلا يقبل
الاعراب وان انابة ما انيب منابه يوجب اجتماع
حرفين من حروف العلة وهي ثقيلة سيما الواو فانها اثقل
من الياء والياء اثقل من الالف فلهذا ازدادوا النون
التي تناسب تلك الحروف في الادغام والغنة
هـ بـ ان سئلت لم حرك ذلك النون الاعرابي
في المثنى والمجموع فقل لرفع التقاء الساكنين فان سئلت
لم كسر في المثنى وفتح في المجموع فقل لحصول الفرق بينهما
فان سئلت لم لم يعكسوه فقل لان وجود التثنية مقدم

على وجود الجمع فالمثنى اصل بالقياس الى المجموع
وقد عرفت ان الاصل في تحرك احد الساكنين
لرفع التقائهما ان يحرك بالكسر ناعطي الاصل
بالاصل والفرع اى غير الكسرة بالفرع اي الجمع
وغير الكسرة وان كان شيئين الفتح والضم لكن
الفتح اخف من الضم والاخف اليق بالجمع هبة
لما فرغنا مما للمذكر الغائب من المستقبل شرعنا
فيما للمؤنث الغائبة منه وهو ايضا ثلاث اولها
تضرب فانه موضوع للواحدة المؤنثة الغائبة منه
اي يقع منها الضرب في الحال او في الغاير واصله
ضرب فلما ارادوا وضع صيغة للواحدة المؤنثة الغائبة
من المستقبل زادوا في اوله التاء المفتوحة المجعولة

علامة

علامة الاستقبال والتانيث ثم سكنوا فاء الفعل
فرارا عن توالي اربع حركات فكسروا عينه بعد
حذف فتحه ثم اعربوا اخره بالرفع بعد حذف
حركة بنائه فصار تضرب على وزن تفعل
هبة ثاني ما للمؤنث الغائبة من
المستقبل تضربان لوضعه لتثنيته اي
يقع من المؤنثين الغائبتين الضرب في الحال
او في الغاير واصله تضرب فلما اريد تثنيته
لزم تكراره مرتين وهو ثقيل فحذف واحد
منهما وعوض عنه الالف المعلم للمثنى
وبدل ضمة لام الفعل بالفتحة لاقتضاء
الالف فتحة ما قبلها واتي النون
المكسورة عوض الرفع في الواحدة فصار
تضربان على وزن تفعلان هبة

وجه انهم لم يعربوا تضربان بالرفع ولا بما اقيم
مقامه من الواو بل انما اعربوه بالنون وحركوا
النون ثم اختار ما كسره دون اخويه من الضم والفتح
قد ظهر لك مما سبق هبة ثالثها للمؤنث
الغائبة من المستقبل يضربن لو وضعه لجمع
ذلك المؤنث اي يقع الضرب من النساء الغائبات
في الحال او في الغابر واصله تضرب لا بد من تكرره
عند ارادة ذلك الجمع فحذف الزايد على الواحد
وعوض عن المحذوف النون المفتوحة التي هي علامة
له في اخره فحصل تضربن ثم حذف التاء
وعوض الياء عنها لدلالة النون على ما دل عليه
التاء من التانيث مع زيادة فاستغنوا عن التاء بالياء
التي دلت ايضا على الاستقبال ثم سكن لام الفعل اي البا

لما عرفت

لما عرفت ما للغائب من المستقبل فاعرف ايضا ما
للمخاطب منه فانه ايضا ست ثلاث منها للمذكر وثلاث
منها للمؤنث فما للمذكر اوله تضرب فانه موضوع للواحد
المذكر المخاطب من المستقبل اي يقع منك الضرب
في الحال او في الغابر واصله ضرب لما احتيج الى صنع
صيغة له جيء في اوله التاء المفتوحة المعلمة للاستقبال
والخطاب فوقع توالي فتحات اربع فلذا فعد سكن فاء
الفعل فحصل تَضْرَبَ ثم كسر عين فعله بعد
حذف فتحه لرفع الالتباس فاعرب اخره بالرفع
بعد حذف حركته البنائية فصار تضرب على وزن
تفعل هبة ثاني ما للمذكر المخاطب منه تضربان
فانه موضوع لمثناه اي يصدر منكما الضرب في احد
الزمانين واصله تضرب ولما اريد مثناه وجب تكرره
مرتين فحذف احدهما وعوض ما هو المعلم للمثنى اي الالف
ولما اقتضا فتحة ما قبلها بدل ضمة لام الفعل بالفتحة و
اتي النون المكسور في اخره عوضا لما في الواحد من الرفع فصار تضربان

على وزن تفعلان ووجه انه لم يعرب بالحركات الثلث
ولا بشيء من الحروف الثلث المقامة مقامها بل انما
اعرب بالنون ثم حرك واختير الكسر دون اخويه
انما علم تمامه هبـة ثالث ما للمذكر المخاطب
منه تضربون فانه موضوع لجمعه اي يصدر
منكم الضرب في احد الزمانين واصله
تضرب ولزوم التكرار عند ارادة جمعه دعانا
الى حذفنا الزائد على الواحد وتعويضه الواو
المعلم لجمعه فصار تضربو ثم اتي النون المفتوحة
في اخره عوضا لما في واحده من الرفع فصار تضربون
وانما اعربوه بالنون المفتوحة مع انه معرب والاصل فيه
ان يعرب بالحركة او بما اقيم مقامها من الحروف الثلثة المشهورة
لان الاعراب لا يكون الا في اخر الكلمة واخره لا يقبله لانه ضمير
متصل مبني والاصل فيه السكون ولو اعرب باحد الحروف المشهورة
للزم اجتماع المثقلين فاضطروا الى ان يعربوه بالنون الذي
يناسبها الادغام والغنة وحركوه بالفتح لدفع التقاء الساكنين

وخفة الفتحة وثقالة الجمع

وخفة الفتحة وثقالة الجمع هبـة لما عرفت ما للمذكر
المخاطب من المستقبل فاعرف ايضا ما للمونث المخاطب
منه فانه ايضا ثلاث اوله تضربين فانه موضوع لواحدة
اي يصدر منك الضرب في احد الزمانين واصله تضرب فلما اريد
ما يدل على المفرد المونث المخاطب من المستقبل زيد فيه اوله التاء المفتوحة المعلمة
للاستقبال والخطاب فصار تضرب نوقع توالي اربع حركات فسكن
فاء الفعل ثم كسر عين فعل بعد حذف فتحه فصار تضرب ثم زيد الياء
بعد لام الفعل
المعلم للواحد المونث وكسر ما قبل الياء لمناسبة الكسر بالياء ثم جيء النون المفتوحة
بعد حذف حركته
في اخره عوضا لما في الواحد المذكر من الرفع فصار تضربين على وزن تفعلين
وقد عرفت جواب لمه لم يعرب بالحركة ولم اقيم مقامها بل اعرب بالنون
وجواب لم حرك النون ثم فتح هبـة ثاني ما للمونث المخاطبة
منه تضربان فانه موضوع لتثنيته اي يصدر منكما الضرب في احد
الزمانين واصله تضربين فعند ارادة المثنى لا بد من التكرير تكريرين
وهو ثقيل فلهذا حذف واحد وابقي اخر وعوض عن المحذوف
الالف المعلم للتثنية فالتقى الساكنان اي الالف والياء فحذف الياء
ثم بدل كسرة الباء بالفتحة لمناسبتها الالف وفتحة النون الاعرابي
بالكسرة توافقا لاخواته فصار تضربان على وزن تفعلان . هبـة

ثالث عا المؤنث المخاطبة منه تضربن فانه موضوع

لجمع اي يصدر منكن الضرب في احد الزمانين واصله

تضربين نعم بارادة المجموع لابد من تكراره كرات فحذف

ما زاد على الواحد وعوض عنه النون المفتوحة التي هي علامة

لجمع المؤنث المخاطبة فحذف النون الاعرابي واقيم النون

المعلم للجمع تمام ثم حذفت الياء المعلمة للواحدة المؤنثة لدلالة

النون على مدلول الياء فاستغنوا عن الياء فصار تضربين

بكسر الباء ثم حذفت حركة الياء لئلا تفصل بين

الفعل وفاعله المتصل فصيغة تضربن على وزن تفعلن

هبة لما فرغت من بيان الصيغ الاثني عشر

شرعت فيما بقي من صيغتي المتكلم اولهما اضرب فانه

موضوع لمن اسند الفعل الى نفسه في احد الزمانين ذكرا كان

او انثى واصله ضرب فلما اريد ما يدل على المتكلم

وحده زيد في اوله الهمزة المفتوحة المعلمة للاستقبال

والمتكلم وحده فصار اَضَرَبَ فوقع توالي اربع

حركات فلدفعه سكن فاء الفعل فجعل اَضْرَبَ

فكسر عين الفعل بعد حذف فتحه واعرب اخره

بعد حذف حركته البنائية فصار اَضْرِبُ

على وزن افعل هبة ثاني صيغتي المتكلم

ما هو للمتكلم مع الغير كنَضْرِبُ فانه موضوع للمتكلم

مع الغير مذكرين كانا او مؤنثين او مختلفين او ازيد

منهما اي يقع منا الضرب في احد الزمانين واصله

اضرب فلما اريد المتكلم مع الغير لابد منه ان يتكرر

كرتين او كرات فحذف الزائد على الواحد وعوض

عنه النون المفتوحة في اوله فوقع نَاَضْرِبُ فلما تضمن

النون ما تضمنه الهمزة فاستغنوا عنها فحذفوها فصار

نضرب على وزن نفعل **هبتا** علم ان صيغ

المستقبل قد تسمى بالمضارع بمعنى المشابه من حيث

ان المستقبل مشابه لاسم الفاعل في عدد الحروف

وحركاتها وسكناتها بل الاسم المطلق في دوران معناه

بين افراد كثيرة يتخصص ببعض افراده بدخول اداة

التعريف (مثلا) كرجل فانه قبل دخولها يصدق على افراد كثيرة

على سبيل البدلية وبدخول اداة التعريف يتخصص بفرد

معين ولا شك ان معنى نحو يضرب يدور (ايضا) بين

الحال والاستقبال ويتخصص بالحال بدخول اللام

عليه وبالاستقبال بدخول السين او سوف مثلا

(او بضميمة غيرها) فكان كل من المستقبل والاسم شبيها بالاخر ومرتضعا

من ضرع واحد فكان كلا الشبيهين اخوان رضاعا

كما ان كلا من الضارعين للحيوان شبيه بالاخر ولذا صح

اطلاق المضارع بمعنى المشابه على كل منهما لكنهم خصوه

على المستقبل فقط لكون الاسم بمنزلة الاصل له في الاعراب

وهذا الاطلاق لا يليق الا بما هو بمنزلة الفرع اذ ما يشابه شيئا

لا بد من ان يكون دونه في وجه الشبه **هبتا** اعلم ان

الاصل في الفعل ان يكون مبنيا لعدم ما يقتضي اعرابه

وانما خولف هذا الاصل في الفعل المضارع فاعرب اخره

بالرفع لما عرفت من المشابهة التامة له باسم الفاعل بل بمطلق

الاسم على القول بكون المضارع موضوعا للقدر المشترك

بين الحال والاستقبال لا للحال (فقط) او للاستقبال (فقط) او لهما (معا)

حذرا من خلاف الاصل اي المجاز او الاشتراك وعلا

باطلاقه على كل منهما اطلاق كل مشترك على افراده ودعوى

بعضهم ان تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة

ينبىء عن كونه اصلا في الحال معارضة بدعوى اخرين

سبق الفهم الى الاستقبال عند الاطلاق بلا قرينة فتساقطت

الدعويان وقول بعضهم ان لكل من الماضي والمستقبل صيغة

مخصوصة كضرب واضرب فناسب ان يكون للحال صيغة ايضا

وهي ما المضارع في غاية الوهن اذ اللغة توقيفية لا تثبت بالعقل
ولم يثبت ان اضرب للاستقبال لجواز ان يكون الا ستقبال
منفهما من دلالة الاقتضاء هـبـ قد علم مما سبق
ان المضارع الماضي الذي زيد في اوله احد
الزوايد الاربع التي هي حروف اتين او نأتي او انيت
فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه
موخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه
المقدم ان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها
قلت لانهم احتاجوا الى حروف تزاد للفرق المذكور
ولا تهام كل من المتكلم وحده ومع الغير والمخاطب الغائب منها
ولما كانت الزيادة مستلزمة للثقل فراوا
ان ازدياد ما ثقله اقل كان اولى من ازدياد
غيره فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف
المد واللين لكثرة دورانها في كلامهم اما بنفسها

او بابعاضها اعني الحركات الثلث فزادوها
مع النون التي تشابهها من جهة الخفاء والغنة
ثم قلبوا الالف المزاد همزة لرفضهم الابتداء
بالساكن ولكون مخرج الهمزة قريبا من مخرجها
الذي هو وسط فضاء الفم ثم اعطوها
للمتكلم لانه مقدم على اخويه والهمزة
ايضا مخرجها وهو اقصى الحلق مقدم
على مخرج الواو والياء فان الواو يخرج
من الشفة ان كان لينيا ومن هواء فضاء
الفم ان كان مديا والياء يخرج من وسط
هواء فضاء الفم ان كان مدية يينا

والياء يخرج من وسط هواء فضاء الفم
ان كان مدّيا ومن وسط اللسان مع ما يقابله
من الحنك الفوق ان كان لينيا هبة اعلم
انهم قلبوا الواو المزاد تاء ثم اعطوها للمخاطب
واتبعوه الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا بالغائب
والغائبين وان التبسا حينئذ بالمخاطب والمخاطبين
لكن هذا سهل ووجه قلبهم الواو تاء
انّ زيادة الواو تؤدّي الى الثقل لاسيما
في الفعل المعتل الفاء الواوي نحو وجل ووعد
اذ لو زيد الواو فيه لعلامة الخطاب ثم دخل عليه
واو العطف لقيل ووجل وووعد وفيه

بعد

بعد الثقل شبه بنباح الكلب فلهذا قلبوا الواو
تاء لكثرة مثل هذا القلب في كلامهم كتراث وتجاه
فانّ اصلهما وراث ووجاه فقلبوها ههنا
ايضا تاء للخفة ولما كان مخرج الواو الليني
اخصّ المخارج لكونها شفوية فناسب ان يعطوها
المخاطب لانه مؤخّر عن الغائب والمتكلم
اذ المتكلم الذي يخبر عن الغائب ينتهي كلامه
الى المخاطب وانما اعطوا الياء الغائب لاشتراكهما
في التوسط اذ الغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب و
الياء بحسب المخرج متوسط بين مخرج الهمزة والواو
فاختصّ الياء بالغائب لتناسبهما في التوسط هبة
لما عرفت وجوب فارق بين الماضي والمضارع لرفع الاشتباه
واختصار ذلك الفارق في ازدياد حرف واحد اولى الحروف به

حروف المد واللين لكثرة دورانها كالدّاو بعضا
فاعطوا الواو المخاطب لتناسبهما في التأخّر
ثمّ تلبوها تاء لدفع الثقل والالف المتكلم
وحده لتناسبهما في التقدّم ثمّ تلبوها همزة
لتعذر الابتداء بالساكن والياء الغائب لتناسبهما
في التوسّط فلتعرّف وجوب فارق بين المتكلم وحده و
بين المتكلم مع غيره من المضارع كما كان بينهما من الماضي
فلذا زادوا النون وجعلوها معيّنا للمتكلم مع غيره لمشابهتها حروف
المد واللين من جهة الخفاء والغنّة هـ الباب
الثالث في اسم الفاعل وهو ما اشتق من الفعل المضارع لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث اذ ما يشتق منه لو كان لمن قام به الفعل
بمعنى الثبوت كان يسمّى بالصفة المشبّهة باسم الفاعل في التثنية والجمع
واسم كان في الاصل عند البصريين سمو بكسر السين وسكون الميم

فحذف

فحذف الواو الذي هو لام الفعل للتخفيف فبقي حرفان
اوّلهما متحرّك وثانيهما ساكن ولمّا حرّكوا الساكن للاعراب
سكّنوا المتحرك للاعتدال فاحتيج الى همزة الوصل لتعذّر
الابتداء بالساكن فصار اسما وعند الكوفيين وسما فحذف
الواو وعوّض عنه همزة الوصل فعلى الاوّل يتفهم منه انّ للاسم علوّا
على اخويه من الفعل والحرف لحصول الكلام منه لا من اخويه اذ السّمو
مأخوذ من السُّمُوّ بفتح السين والميم وتشديد الواو وهو العلوّ والرّفعة وعلى
الثاني كان الاسم علامة لمسمّاه اذ الوسم العلامة هـ اعلم
انّ ما يصدر من اسم الفاعل انّما هو ستّ صيغ ثلاث
منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث فالمذكر نحو ضارب
فانه موضوع لواحد مطلقا سواء كان متكلما او غائبا او مخاطبا
فانه يجوز ان يسند الى كلّ من هذه الثلث نحو انا
ضارب هو ضارب انت ضارب الآن او امس او غدا
وهو في الاصل كان يضرب فلما اريد الواحد المذكر المطلق
حذف الياء الاستقبالي من اوله ثم فتح فاء الفعل لدفع
تعذر الابتداء بالساكن فجيء الف هو علامة اسم الفاعل

بين فاء الفعل وعين الفعل وادخل في اخره التنوين

الذي هو احد خواص الاسم فصار ضارب هـ

ثاني ما للمذكر من اسم الفاعل ضاربان فانه موضوع لمثناه

مطلقا سواء كانا غائبين او مخاطبين او متكلما مع الغير اي صدر

منهما او من انتما او من نحن الضرب في الحال او في الامس او في الغد

واصله ضارب عند ارادة المثنا يقال مرتين

فحذف الزايد على الواحد وعوض عنه الالف

المعلم للمثنا وفتح ما قبله بعد حذف حركته

لاقتضاء الالف فتحة ما قبله ثم اتي النون

المكسور عوض ما في الواحد من الرفع فصار

ضاربان هـ ثالث ما للمذكر من اسم الفاعل ضاربون

فانه موضوع لجمعه مطلقا سواء كانوا غائبين او مخاطبين

او متكلمين اي صدر منهم او من انتم او من نحن الضرب في الحال

او في الامس او في الغد وهو في الاصل كان ضارب فلما

اريد

اريد منه جمعه لابد ان يتكرر مرات وقد عرفت

غير مرة ان التكرر ثقيل فحذفوا الزايد على الواحد

وعوضوا عما حذفوه الواو المعلم للجمع المذكر في اخره

فالتقى الساكنان وهما التنوين والواو فلدفع التقاء

الساكنين المثقل حذفوا التنوين فصار ضاربو

ثم اتوا النون المفتوحة في اخره فصار ضاربون

وقد مر في المستقبل ما يعلم منه وجه مكسورية النون

في التثنية ومفتوحيتها في الجمع فتذكر هـ

واما الثلاث الاخر التي للمؤنث من اسم الفاعل

فاولها ضاربة فانها موضوعة للواحدة مطلقا

سواء كانت غائبة او مخاطبة او متكلمة اي صدر

الضرب من انا او من انت او من هي في الحال او

في الامس او في الغد واصلها تضرب فلما اريدت الواحدة

عوضا في الواحد من الرفع

المؤنثة حذفت التاء التي هي علامة الاستقبال من اوله ثم
أتي الالف الذي هو وسم الفاعل بين فاء الفعل وعينه وحرك
فاء الفعل لدفع التقاء الساكنين واختيرت الفتحة لمناسبتها
الالف ثم بدلت ضمة لام الفعل بالفتحة لخفتها فصار ضارب
ثم أتي التاء التي هي علامة التانيث ونون التاء للدلالة
على الاسمية فصار ضاربة هبة ثاني المؤنث
من اسم الفاعل ضاربتان فانها موضوعة للتثنية
مطلقة سواء كانت المثنتان متكلمتين او مخاطبتين
او غائبتين اي صدر الضرب من نحن او من أنتما
او منهما في الحال او في الغد او في الامس واصلها
ضاربة فلما اريد المثنى المؤنث وجب تكررها فحذف
الزايد على الواحد وابقى الواحد وعوض عما حذف
الف التثنية بعد تاء التانيث ففتحت التاء بعد
حذف ضمها لاستلزام الالف فتحة ما قبلها ثم اتي
النون المكسور بعد الالف عوضا للرفع في واحده فصار

ضاربتان

ضاربتان هبة ثالث المؤنث من اسم الفاعل ضاربات
فانها موضوعة لجمعه مطلقا سواء كن متكلمات او مخاطبات او غائبات
اي صدر الضرب من نحن او من انتن او من هن الان او الامس
او الغد واصلها ضاربة فلما اريد الجمع المؤنث لزم ان تكرر مرات
فحذف الزايد على الواحد وعوض عنه الالف والتاء في اخرها بعد
حذف ضمة التاء الاولى واتيان الفتحة بدلها لمناسبتها الالف
ثم نون التاء الاخير للدلالة على الاسمية فصارت ضاربتات
ثم حذفت التاء الاولى لعدم الاحتياج اليها وذلك لانها انما تدل على
التانيث فقط وهو يستفهم من التاء الثانية لدلالتها على التانيث والجمعية
معا فمع وجود الثانية استغنوا عن الاولى فحذفوها فصارت ضاربات
هبة الباب الرابع في اسم المفعول لما اشرنا الى ان اسم
الفاعل ما اشتق من المضارع المعلوم ليدل على من قام به الفعل
نشير ايضا الى ان اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول ليدل
على من وقع عليه الفعل والى ان الاسم في اللغة هو العلو
والرفعة عند البصريين اذ اصله سمو بكسر السين وسكون الميم
وسمو ماخوذ من السمو بمعنى العلو ثم حذف عجزه وعوض عنه
همزة الوصل واما عند الكوفيين فالاسم في اللغة هو العلامة اذ
اصله سمة وهي ماخوذة من وسم بمعنى علامة ثم حذف اوله

واتي عند الهمزة هبة ما يصاغ من اسم المفعول
ست صيغ ثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث
فالمذكر اوله مضروب فانه موضوع لمطلق المذكر الواحد
متكلما كان او مخاطبا او غائبا اي وقع عليه الضرب
في احد الازمنة الثلثة وهو انما يصاغ من
مضارعه المجهول اعني يُضْرَبُ اذ حذف حرف
الاستقبال من اوله واتي الميم المضموم بدله فصار
مُضْرَبٌ ونون اخره للدلالة على الاسمية فاشتبه باسم
المفعول من باب الافعال كمُكْرَمٌ فلرفع الاشتباه بدل ضمة
الميم بالفتحة فصار مَضْرَبٌ كمقتل فاشتبه باسم المكان
فلرفع هذا الاشتباه بدل فتحة لام الفعل بالضمة فصار
مَضْرُبٌ على وزن مفعل ولندرة هذا الوزن في كلام
العرب اشبعوا ضمة الراء فتولد الواو من الاشباع
فصار مضروب على وزن مفعول هبة
ثاني ما للمذكر من اسم المفعول مضروبان فانه موضوع
لتثنية مطلقة متكلمين كانا او مخاطبين او غائبين
اي

اي وقع علينا او عليكما او عليهما الضرب في احد الازمنة
الثلثة وهو انما يصاغ من مفرده وهو مضروب فلما
اريدت التثنية اتي الالف الموسوم للمثنى ثم حذف
التنوين الذي في لام الفعل وبدل ضمه بالفتحة لمناسبة
الالف ثم اتى النون المكسور في اخره عوض ما في
مفرده من الرفع فصار مضروبان هبة ثالث
ما للمذكر من اسم المفعول مضروبون فانه موضوع لجمعه مطلقا
متكلمين كانوا او مخاطبين او غائبين اي وقع علينا او عليكم
او عليهم الضرب في احد الازمنة الثلثة وهو ايضا يصاغ
من مفرده اي مضروب فلما اريد ذلك الجمع وجب تكرر ذلك
المفرد وهو ثقيل فحذف ما فوق الواحد وعُوِّض عنه
الواو العلم لذلك الجمع بعد حذف التنوين لدفع التقاء الساكنين
بين الواو والتنوين فصار مضروبو ثم اتي النون المفتوح في اخره
عوض لما في مفرده من الرفع فصار مضروبون هبة
واما المؤنث من اسم المفعول ايضا ثلاث اولها
مضروبة فانها موضوعة لواحدة مطلقا متكلما كان

او مخاطبا او غائبا اي وقع الضرب علي او عليك او
عليه في احد الازمنة الثلثة واصلها مضروب فلما اريد
اسناده الى المونث زيدت التاء التي هي علامة التانيث في
اخره بعد حذف تنوينه ثم نون اخره للدلالة على الاسمية فصار
مضروبة هبة ثاني ما للمونث من اسم المفعول مضروبتان
لوضعها لتثنية مطلقة متكلمتين كانتا او مخاطبتين
او غائبتين اي وقع الضرب علينا او عليكما او عليهما في احد
الازمنة الثلثة واصلها مضروبة فلما اريد تثنية
المونث مطلقا لابد من ان يقال مرتين مضروبة فحذفوا
الزايد على الواحد وعوضوا عنه الالف بعد التاء وفتحوا
التاء لمراعاة الالف واتي النون المكسور في اخره عوض
عن الواحد الرفع فصار مضروبتان هبة ثالث
ما للمونث من اسم المفعول مضروبات لوضعها لجمعه
مطلقا متكلمات كن او مخاطبات او غائبات اي وقع الضرب

وفتحة اللام الفعل لتخفيفها

علينا

علينا او عليكن او عليهن في احد الازمنة
الثلثة وهي انما تصاغ من مضروبة فعند
كشيده منبود
ارادة الجمع المونث لابد من تكررها ثلاث مرات
فصاعدا فحذفوا الزايد على المرة وعوضوا عنه
الالف والتاء في اخره ثم حذف تنوين التاء الاولى
لدفع التقاء الساكنين وبدله ضمها بالفتحة لمناسبة
الالف ونون التاء الاخير للدلالة على الاسمية
فقيل مضروبتات فحذف التاء الاولى للاستغناء
عنها بوجود التاء الثانية العالمة على الجمع والتانيث معا
فصارت مضروبات هبة الباب الخامس
في الامر اعلم ان ما يصدر منه ايضا اربع عشرة صيغة
ست منها للغائب وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم
واما للغائب ثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمونث فما للمذكر
امله ليضرب فانه موضوع للمفرد المذكر الغائب اي لابد من

ان يصدر الضرب منه واصله يضرب فلما اريد صيغة
الواحد المذكر من الامر الغائب أُتي في اوله اللام المكسور
الموسوم لام الغائب فعمل في لفظه بان جزم اخره وفي معناه
بان غير معناه الخبري الى الانشاء هبة ثاني ما
للمذكر الغائب من الامر ليضربا لوضعه لتثنيته
اي لابد من صدور الضرب من ذات الغائبين
واصله يضربان فلما اريدت التثنية من الامر الغائب
أُدخل عليه ذلك اللام فعمل في لفظه بأن اسقط النون
المكسورة المقام مقام الرفع في مفرده وفي معناه بان بدل
معناه الخبري الى الانشاء وهو اثبات الحكم مجردا عن
الدلالة على الزمان هبة ثالث ما للمذكر الغائب
من الامر ليضربوا فانه وضع لجمعه اي لابد من
صدور الضرب من اولئك الغائبين واصله
يضربون فلما اريد ذلك الجمع ادخل عليه اللام

المذكور

المذكور فعمل فيه ما سبق من العملين المسطورين فتذكر
هبة وما للمؤنث من الامر الغائب ايضا ثلاث
اوله لتضرب اذ وضع لمفرده اي يجب عليها ان
تفعل الضرب وهو انما صنع من تضرب
حيث دخل عليه ذلك اللام فاثر فيه لفظا
ومعنى كما عرفت هبة ثاني ما للمؤنث الغائب
من الامر لتضربا اذ هو موضوع لتثنيته اي
لزم على تينك الغائبتين ان توجدا الضرب
وهو مصنوع من تضربان اذ بعد دخوله ذلك
اللام عليه يؤثر في لفظه بان يسقط النون
المقام مقام الرفع في الواحد وفي معناه بان صير
معناه الخبري الى الانشاء كما في اخواته السابقة
هبة ثالث ما للمؤنث الغائبة من الامر
ليضربن لانه مصاغ لجمعه اي يجب عليهن

الغائبات ان يوجدن الضرب وهو انما يصاغ
من يضربن فلما اريد الجمع المؤنث الغائب من الامر
زيد عليه اللام ناش وعلى معناه بان نقل معناه
الخبري الى الانشاء لا في لفظه اذ النون فيه وسم للتانيث
والجمع وضمير كالواو في جمع المذكر فهو فاعل فلا يحذف بخلاف
النونات الاخر فانها علامة للاعراب هبة واما الست
التي للمخاطب من الامر فثلاث منها للمذكر وثلاث منها
للمؤنث فما للمذكر اوله اضرب فانه موضوع لمفرده اي وجب
عليك الضرب واصله تضرب حذف من اوله حرف الاستقبال
وبعده حرف ساكن وتعذر الابتداء بالساكن
فاحتيج الى ازدياد حرف متحرك ليقع الابتداء به
فازدادوا الهمزة المكسورة لانها اقوى الحروف
والابتداء بالاقوى اولى وحرك الهمزة بالكسرة
لانها اعدل الحركات من جهة الثقل والخفة وسميت
هذه الهمزة همزة الوصل لان ما بعدها معها
يتصل بما قبلها ولذا سماها الخليل سلم اللسان

م

ثم وقف على اخره وسقط حركة الاخر بالوقف
فصار اضرب على وزن افعل هبة ثاني ما للمذكر
المخاطب من الامر اضربا لوضعه لتثنيته اي
وجب عليكما الضرب واصله تضربان يحذف منه
حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم بان سقط
النون الذي هو عوض الرفع في الواحد فصار اضربا
هبة ثالث ما للمذكر المخاطب من الامر اضربوا
لوضعه لجمعه اي اوجبت عليكم الضرب وهو ماخوذ
من تضربون اذ بعد حذف تائه واتيان همزة الوصل
وسقوط النون الاعرابي يصير اضربوا هبة
واما ما للمؤنث المخاطب من الامر فهو ايضا ثلاث اوله اضربي
لوضعه لمفرده اي اوجبت عليك ايتها المرأة الضرب
وهي مصوغة من تضربين حذف منه التاء الموسوم
للاستقبال والخطاب واتي همزة الوصل لدفع تعذر
الابتداء بالساكن ثم سقط النون الاعرابي بسبب الوقف

ثم يوتى عوض همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ع

فصار اضربي هبة ثاني ما للمؤنث المخاطب
من الامر اضربا الموضوع لتثنية اي وجب
الضرب عليكما وهو ماخوذ ايضا من تضربان
اذ بعد حذف تاء الاستقبال واتيان همزة الوصل
لدفع تعذر الابتداء بالساكن وسقوط النون
الاعرابي بالوقف يصير اضربا فهو مشترك
بين تثنية المذكر وتثنية المؤنث من مخاطب
الامر ويعلم المراد بالقرينة هبة ثالث ما للمؤنث
المخاطب من الامر اضربن الموضوع لجمعها اي
اوجبت الضرب عليكن واصله تضربن حذفت التاء
من اوله واتي همزة الوصل لمنع التعذر السابق وابقي
على حاله من حيث ان نون جماعة المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر

فلا

فلا يحذف فصار اضربن هبة واما المتكلم
فهو صيغتان اولهما المتكلم وحده نحو لِاَضْرِبْ فانه موضوع
لمن تكلم وحده ذكرا كان او انثى موجبا على نفسه الضرب
وهو ماخوذ من اَضْرِبُ فلما اريد المتكلم وحده من الامر
اُدخل عليه لامُ الامر المكسور فاثر في لفظه بان اسقط
حركة لام الفعل بالجزم وفي معناه بان غير معنى الخبري
الى الانشاء هبة ثانيهما المتكلم مع الغير نحو لنضرب
الموضوع له مطلقا ذكرين كانا او انثيين او مختلفين او ازيد
منها موجبين على انفسهم الضرب وهو ماخوذ من نضرب
فلما دخل عليه لام الامر اثر في لفظه وفي معناه كما عرفت
هبة الباب السادس في النهي وهو في اللغة
الكف وفي الاصطلاح ما يطلب منه ترك الفعل من الفاعل
الغائب او المخاطب او المتكلم وهو اربع عشرة صيغة ست
منها للغائب وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم اما
الست التي للغائب فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث
فالمذكر اوله لا يَضْرِبْ الموضوع للمذكر الغائب المطلوب الواحد
منه ترك الفعل

وهو في الاصل يضرب فلما اريد طلب ترك الفعل
ادخل عليه لاء النهي فعمل في لفظه بان جزم اخره
وفي معناه بان بدل خبريته بالانشاء وجعل
مدخوله المثبت منهيا فللاء النهي عملات ثلث
هـ ثاني ما للمذكر الغائب من النهي لا يضربا
لوضعه لتثنيته اي وجب على المذكرين الغائبين ان يتركا
الضرب وهو ماخوذ من يضربان فلما دخل عليه لاء النهي اثر
فيه لفظا ومعنى بان اسقط النون الاعرابي وغير الخبري
الى الانشاء وجعل المثبت منهيا هـ ثالث
ما للمذكر الغائب من النهي لا يضربوا لوضعه
لجمعه اي لزم ترك الضرب على الذكور الغائبين واصله
يضربون فلما ارادوا صوغه لجمعه من النهي ادخلوا عليه
لاء النهي فعمل فيه العملات الثلث المحررة
وما للمؤنث الغائب من النهي ايضا ثلاث اولها لا تضرب

لوضعه

لوضعه لمفرده اي وجب ترك الضرب على تلك المرءة الغائبة
واصله تضرب دخل عليه لاء النهي وعمل فيه ما مر من العملات
الثلث المسفورة ثانيها لا تضربا لوضعه لتثنيته اي وجب
على المرأتين الغائبتين ترك الضرب وهو مصنوع من تضربان
فان لا النهي اذا دخل عليه وعمل فيه ما مر يصير هكذا
ثالثها لا يضربن لوضعه لجمعه اي لزم ترك الضرب على
النسوة الغائبات واصله يضربن دخل عليه لا النهي
فعمل فيه عملان وهما تبدل خبريته بالانشاء و
مثبتيته بالمنهي ولم يعمل في لفظه اذ ما في اخره من
النون وسم التانيث وضمير بارز مرفوع متصل
كالواو في جمع المذكر وليس ذلك النون عوض الرفع
في الواحد هـ واما الست الاخر فهي
للمخاطب وثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث
فما للمذكر اولها لا تضرب لوضعه له اي لا تجرم
من ترك الضرب واصله تضرب دخل فيه لاء
النهي مبدلا خبريته بالانشاء ومثبتيته
بالمنهي وجازما اخره بحذف حركة الاخير
هـ وثانيه لا تضربا لوضعه لتثنيته

اي لا بدّ من تركك الضرب واصله تضرب بان فدخل فيه
لاء النهي عاملا فيه بحذف النون الاعرابي وبتغير معناه
الخبري الى الانشاء والمثبتي الى المنهي هـ ثالث
ما للمذكر المخاطب من المنهي لا تضربوا لوضعه لجمعه اي
اتركوا الضرب واصله تضربون فدخل لاء النهي فعمل فيه لفظا
ومعنى اما عمله في اللفظ فهو اسقاط النون الاعرابي واما
عمله في المعنى فهو تبديل المعنى الخبري الى الانشاء وتغيير المثبت
بالمنهي هـ وما للمؤنث المخاطب من النهي ايضا
ثلاث اوله لا تضربي لوضعه لمفرده اي اتركي الضرب
واصله تضربين فلما دخل عليه لاء النهي اثّر في لفظه
بأن اسقط النون الاعرابي وفي معناه بان بدّل الخبر
بالانشاء والمثبت بالمنهي هـ ثانيه لا تضربا
لوضعه لتثنية المؤنث المخاطب من النهي اي اتركا
الضرب واصله تضربان فدخل عليه لاء النهي وصدر
منه العملات الثلث اسقاط النون الاعرابي وجعل الخبر
انشاء والمثبت منفيا هـ ثالث ما للمؤنث المخاطب

من المنهي

من النهي لا تضربن لوضعه لجمعه اي اتركن الضرب
اصله تضربن دخل عليه لاء النهي فلم يعمل في لفظه
اذ النون فيه وسم التانيث والجمع وضمير بارز مرفوع متصل
بل انما عمل في معناه فقط بان بدّل الخبر بالانشاء والمثبت
بالمنهي هـ واما الصيغتان اللتان للمتكلم فاولهما من النهي
المتكلم وحده نحو لا اضرب لوضعه لمن تكلم
وحده اي لا بدّ من ان اترك الضرب واصله اضرب
دخل عليه لاء النهي فعمل في لفظه بان جزم اخره
وفي معناه بان جعل الخبر انشاء والمثبت منهيا
ثانيتهما المتكلم مع الغير نحو لا نضرب لوضعه
لمن تكلم مع الغير اي لا بد من ان نترك الضرب
واصله نضرب فلما دخل عليه لاء النهي وحصل فيه
الاثرات الثلث صار هكذا هـ الباب السابع
في النفي وهو في اللغة / الاعدام والانعدام والسوق
وفي الاصطلاح فعل مستقبل دخل عليه لاء النافية
ليدل على ان الفعل مسلوب عن الفاعل في المستقبل
وهو ايضا اربع عشرة صيغة ست منها للغائب وست

منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم هبة اما الست التي
للغائب فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث
فا للمذكر نحو لا يضرب لو ضعه للمذكر الغائب
من المنفي اي لا يصدر منه الضرب في المستقبل
واصله يضرب فلما احتيج الى الواحد المذكر الغائب
من النفي ادخل عليه لاء النافية فجعل المثبت منفيا هبة
وثاني ما للمذكر الغائب من النفي لا يضربان لو ضعه لتثنية اي
لا يصدر منهما الضرب في المستقبل واصله يضربان فلما دخل عليه
لاء النفي ليجعل من دخوله المثبت منفيا صار هكذا هبة
ثالث ما للمذكر الغائب من النفي لا يضربون لو ضعه لجمعه اي لا يصدر
منهم الضرب واصله يضربون دخل عليه لاء النفي فمدخوله المثبت
صار منفيا هبة واما ما للمؤنث الغائب من النفي فهو ايضا ثلاث
اوله لا تضرب لو ضعه لواحدة اي لا يصدر منها الضرب في المستقبل
واصله تضرب دخل عليه لاء النفي فجعله منفيا هبة ثاني ما
للمؤنث الغائب من النفي لا تضربان لو ضعه لتثنية اي لا يصدر
منهما الضرب في المستقبل واصله تضربان دخل لاء النفي عليه فصار
منفيا ثالث ما للمؤنث الغائب من النفي لا يضربن لو ضعه لجمعه اي لا يصدر
منهن الضرب في المستقبل واصله يضربن دخل عليه لاء النفي فجعله منفيا

واما

وا ما الست التي للمخاطب فثلاث منها للمذكر وثلاث منها
للمؤنث فا للمذكر نحو لا تضرب فانه موضوع للواحد المذكر
المخاطب اي لا يصدر منك الضرب في المستقبل واصله
تضرب دخل عليه لاء النافية فصار منفيا هبة ثاني ما
للمذكر المخاطب من النفي لا تضربان لو ضعه لتثنية اي لا يصدر
منكما الضرب في المستقبل واصله تضربان دخل عليه لاء النافية
فصيره منفيا ثالث ما للمذكر المخاطب من النفي لا تضربون لو ضعه
لجمعه اي لا يصدر منكم الضرب في المستقبل واصله تضربون دخل
عليه لاء النفي فصيره ايضا منفيا هبة وما للمؤنث المخاطب
من النفي نحو لا تضربين لو ضعه لواحدة اي لا يصدر
منك الضرب في المستقبل واصله تضربين دخل عليه لاء
النفي فصيره منفيا ثاني ما للمؤنث المخاطب من النفي لا تضربان
اي لا يصدر منكما الضرب واصله معلوم مما سبق ثالث المؤنث
المخاطب من النفي لا تضربن لو ضعه لجمعها اي لا يصدر منكن الضرب
في المستقبل واصله تضربن دخل عليه لاء النفي فاوقع في معنا فقط
بان كان مثبتا فجعله منفيا هبة وما للمتكلم من النفي فاوله
لا اضرب لو ضعه للمتكلم وحده مطلقا سواء كان ذكرا او انثى
اي لا يصدر مني الضرب في المستقبل واصله اضرب دخل
عليه لاء النفي فصيره منفيا ثانيه لا نضرب لو ضعه للمتكلم
مع الغير مطلقا ذكرين كانا او انثيين او مختلفين او ازيد منها
اي لا يصدر الضرب منا واصله نضرب دخل عليه اللاء فجعله

منفيا هبة الباب الثامن في الجحد
وهو في اللغة الانكار وفي الاصطلاح
فعل مستقبل دخل عليه لم ليفيد عدم صدور
الفعل من الفاعل في الماضي وليصير معناه المثبت منفيا
وليجزم اخره بحذف الحركة او ما اقيم مقامه هبة
ما يصدر من الجحد ايضا اربع عشرة صيغة ست منها للغائب
وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم اما الست التي للغائب
فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث فالمذكر نحو لم يضرب
لو ضعه لواحد اي ما صدر منه الضرب في الماضي واصله يضرب
فلما دخل عليه لم جعل معناه المثبت منفيا ومعناه المستقبل ماضيا
واخره مجزوما هبة ثاني المذكر الغائب من الجحد لم يضربا
لوضعه لتثنيته اي ما صدر منهما الضرب في الماضي واصله
يضربان دخل عليه لم الجحد فجزم اخره بحذف النون الاعرابي
وانقلاب المثبت بالمنفي والمستقبل بالماضي هبة
ثالث المذكر الغائب من الجحد لم يضربوا لوضعه لجمعه
اي ما صدر منهم الضرب في الماضي واصله يضربون دخل
عليه لم الجحد فصير المثبت منفيا والمستقبل ماضيا وجزم
اخره بسقوط النون هبة واما المؤنث الغائبة من الجحد
نحو لم تضرب لوضعه لواحدة اي ما صدر منها الضرب

في الماضي

في الماضي واصله تضرب فلما تسلط عليه لم الجحد تغير معناه المثبت
الى المنفي والمستقبل الى الماضي وسقط النون الاعرابي هبة
ثاني المؤنث الغائب من الجحد لم تضربا لوضعه لتثنيتها اي ما وقع منهما
الضرب في الماضي واصله تضربان دخل عليه ذلك اللم فحصل فيه الاثرات
الثلث السابقة هبة ثالث المؤنث الغائب من الجحد لم يضربن
لوضعه لجمعها اي ما صدر منهن الضرب في الماضي واصله يضربن
دخل عليه اللم وعمل فيه عملان اي جعل المثبت منفيا والمستقبل ماضيا
ولم يعمل في لفظه اذ النون فيه وسم التانيث والجمع وضمير بارز مرفوع
متصل هبة واما الست الاخر التي للمخاطب من الجحد
فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث فالمذكر نحو
لم تضرب لوضعه لواحده اي ما برز منك الضرب في الماضي
واصله تضرب فلما دخل اللم عليه جزم اخره وبدل معناه
المثبت منفيا ومعناه الاستقبالي ماضيا هبة ثاني المذكر
المخاطب من الجحد لم تضربا لوضعه لتثنيته اي ما برز منكما الضرب
في الماضي واصله تضربان ادخل لم الجحد عليه فوقع فيه الاثرات
الثلث هبة ثالث المذكر المخاطب من الجحد لم تضربوا لوضعه
لجمعه اي ما وقع منكم الضرب في الماضي واصله تضربون دخل اللم
عليه فحصل فيه الاثرات الثلث المعهودة هبة واما الثلث
التي للمؤنث فاولها لم تضربي لوضعه لواحدته اي ما صدر منك
الضرب في الماضي واصله تضربين دخل اللم فيه فجزم اخره

بسقوط النون الاعرابي وتبدل المثبت بالمنفي والمستقبل بالماضي هبة
ثاني ما للمؤنث المخاطب من الجحد لم تضربا لوضعه لتثنيته
اي ما بدا الضرب منكما واصله تضربان حصل فيه الاثرات الثلث
بعد دخول لم فيه هبة ثالث ما للمؤنث المخاطب من الجحد
لم تضربن لوضعه لجمعه اي ما صدر منكن الضرب في الماضي
واصله تضربن فلما دخل لم عليه اثر في معناه بان تبدل معناه
المثبت والمستقبل الى المنفي والماضي وانما لم يؤثر في لفظه
اذ النون فيه ليس عوض الرفع في الواحد بل علامة الجمع المؤنث
والعلامة باقية في جميع الاحوال هبة واما ما للمتكلم من
الصيغتين فاولها المتكلم وحده نحو لم اضرب لوضعه له اي
ما برز مني الضرب في الماضي واصله اضرب فلما دخل لم الجحد
عليه تجزم اخره وتبدل معناه المثبت والمستقبل الى المنفي والماضي
هبة ثانيهما المتكلم مع الغير نحو لم نضرب لوضعه له اي
ما حصل منا الضرب في الماضي واصله نضرب فلما دخل لم عليه
سقط حركة اخره وتبدل معناه المثبت والمستقبل الى المنفي والماضي
هبة الباب التاسع في الاستفهام وهو في اللغة طلب
الفهم والعلم وفي الاصطلاح صيغة مستقبل ادخل عليها هل لتدل
على طلب فهم الفعل من الفاعل مطلقا سواء كان متكلما او مخاطبا

او

او غائبا وعلى صيرورة المعنى الخبري الى الانشاء وصيغه اربع عشرة
ست منها للغائب وست منها للمخاطب وصيغتان للمتكلم هبة
والست التي للغائب ثلاث منها للمذكر وثلاث منها
للمؤنث فما للمذكر نحو هل يضرب لوضعه لواحده اي
هل يصدر منه الضرب واصله يضرب ادخل عليه
ما هو علامة الاستفهام اعني هل فاثر في معناه الخبري
الى الانشاء هبة ثاني ما للمذكر الغائب من الاستفهام
هل يضربان لوضعه لتثنيته اي هل يصدر الضرب منهما
واصله يضربان ادخل عليه هل الاستفهام فتغير
معناه الخبري الى الانشاء هبة ثالث ما للمذكر الغائب
من الاستفهام هل يضربون لوضعه لجمعه اي هل يصدر
الضرب منهم واصله يضربون دخل عليه هل فاثر في معناه
فقط بان جعل خبرية الى الانشاء هبة والتي
للمخاطب فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث

وما للمؤنث الغائب من الاستفهام ايضا ثلاث اوله
هل تضرب لوضعه لواحدته اي هل يصدر الضرب
منها واصله تضرب لما دخل هل عليه جعل خبريته انشاء
هبـ ثانيه هل تضربان لوضعه لتثنيته اي هل
يصدر الضرب منهما واصله تضربان اذا ادخل هل
عليه جعل خبريته انشاء هبـ ثالثه هل يضربن لوضعه
لجمعه اي هل يصدر الضرب منهن واصله يضربن اذا دخل
هل عليه تغير من الخبر الى الانشاء هبـ واما الستة التي
للمخاطب من الاستفهام فثلاث منها للمذكر وثلاث منها للمؤنث فما
للمذكر نحو هل تضرب لوضعه لواحد اي هل يصدر الضرب منك في الحال
او في الاستقبال واصله تضرب لما اريد الاستفهام ادخل هل عليه
تغير مدخوله الخبري الى الانشاء هبـ ثانيه هل تضربان لوضعه
لتثنيته اي هل يصدر الضرب منكما واصله تضربان لما دخل هل
عليه تغير معناه الخبري الى الانشاء هبـ ثالثه هل تضربون
لوضعه لجمعه اي الضرب هل يصدر منكم واصله تضربون
فصل به ما تعلق باخواته من سائر صيغ الاستفهام هبـ

وما للمؤنث المخاطب من الاستفهام ايضا ثلاث اوله
هل تضربين لوضعه لواحدته اي هل يصدر الضرب منك
في الحال او في الاستقبال واصله تضربين فعند ارادة الاستفهام
ادخل عليه هل فتبدل معناه الخبري بالانشاء هبـ
ثانيه هل تضربان لوضعه لتثنيته اي هل يصدر الضرب منكما
في الحال او الاستقبال واصله تضربان اذا اردت استفهام صدور
الضرب من المرأتين المخاطبتين تدخل عليه هل ليتبدل معناه
الخبري الى الانشاء ثالثه هل تضربن لوضعه لجمعه اي هل
الضرب يصدر منكن واصله تضربن دخل هل عليه فتبدل
معناه الخبري الى الانشاء هبـ وما للمتكلم المستفهم
من الصيغتين اوله للمتكلم وحده نحو هل اضرب
لوضعه له اي الضرب هل يصدر مني واصله اضرب
فلما اراد المتكلم ان يستفهم من نفسه ادخل عليه هل فصار
مدخوله الخبري انشاء هبـ ثانيه المتكلم مع الغير نحو
هل نضرب لوضعه له اي الضرب هل يصدر منا
واصله نضرب دخل عليه هل الاستفهام فصير معناه

الخبري انشاء هبة الباب العاشر والحادي عشر
في اسماء الزمان والمكان وهما الموضوعان للزمان والمكان
باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا فاذا قلت مخرج باحد
هذين المعنيين فمعناه مكان الخروج المطلق وزمان
الخروج المطلق هبة اذا اردت ان تبني اسمي
الزمان والمكان من الثلاثي المجرد فانظر الى مضارعه فان
كان مفتوح العين او مضمومها نحو يشرب ويقتل فان
هذين الاسمين على مفعل بفتح العين نحو مشرب
ومقتل وان كان مكسور العين نحو يضرب فانهما
على مفعل بكسر العين نحو مضرب واذا بنيت اسمهما
من المثال اعني ما يكون فاء الفعل واوا او ياء فلا بد ان يكون
على وزن مفعل بكسر العين نحو موعد وميسر مطلقا
سواء كان مضارعه مكسور العين او مفتوح العين او غيرهما

واما

واما بناء اسم الزمان والمكان من المعتل اللام المسمى بالناقص
والمنقوص ايضا فيكون على مفعل بفتح العين مطلقا سواء
كان فعل مضارعه مفتوح العين او مضمومه او مكسوره نحو مرمى
ومدعى ومرضى هبة ان قلت كان القياس في
المنسك للموضع الذي يذبح به المناسك اي الذبايح
والمجزر لموضع جزر الابل والمنبت والمطلع والمشرق
والمغرب والمفرق لوسط الراس وهو الذي يفرق فيه
الشعر والمسقط لمسقط الراس وغيره والمسكن والمرفق
وهو منصل الذراع والعضد والمسجد والمنخر لثقب الانف
الفتح لان مضارع تلك الالفاظ مضموم العين او مفتوح العين
فيجيء هذه الكلمات بكسر العين على خلاف القياس قلنا
ولذا قال الفراء والفتح في كلها جائز وان لم نسمعه الا
في المنسك اذ به قرئ ايضا قوله تع ولكل امة جعلنا
منسكا والمطلع والمفرق والمسكن والمسجد وهو اسم
البيت المبني للعبادة يسجد فيه او لم يسجد قال سيبويه واما
موضع السجود فالمسجد بفتح لا غير هبة
تلخيص ما ذكرنا ان اوزان اسماء الزمان والمكان اما
مفعَلٌ بسكون الفاء وفتح العين واما مفعِلٌ بتبديل
فتح العين بالكسر واما مِنخَرٌ بكسر الميم والخاء لصوت

تنبيه قد تدخل على بعض اسماء الزمان والمكان تاء
التانيث كالمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع
الذي يشرق فيه الشمس والمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء
فيه الى غير ذلك مما ادخل فيه تاء التانيث لكن دخول التاء
ليس بقياس وانما هو مقصور على السماع وكانهم انما ادخلوها
عليها تنبيها على المبالغة او على خروجها عن موضوعات اسماء
الزمان والمكان او على ارادة البقعة كما قالوا مَأْسَدَةٌ
ومَسْبَعَةٌ و مَذْأَبَةٌ و مَحْيَاةٌ ومَفْعَاةٌ
للارض المستكثرة من هذه الاجناس
كمبطخة ومقثاة اذ لا تطلقان الا على بقعة كثر فيها
البطيخ والقثاء تنبيه اعلم انّ مفعلة انما تبنى من الاسم الثلاثي
المجرد كمأسدة من الاسد وبناؤها من المزيد فيه انما يكون بعد ردّه
الى المجرد كمبطخة من البطيخ حذفت احدى الطائين والياء من
بطيخ ثم ادخل عليه الميم المفتوحة والتاء لافادة كثرته بالمكان
فلا تبنى مفعلة من غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب
او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كجحمرش وعضرفوط بل يقال كثيرة
الثعلب والعصفور الى غير ذلك تنبيه الباب الثاني عشر

تنبيه
اذا عرفت هيئات
اسمي الزمان والمكان
من الثلاثي المجرد
فاعلم ان بناءهما من
غير الثلاثي المجرد
على وزن المفعول

في اسم الآلة وهو ما يستعان به في الفعل الصادر من الفاعل
بواسطته بان يجعله الفاعل آلة لوصول اثره الى المفعول بشرط
كونه مشتقا من ذلك الفعل كمنحت ناحت النجار يعالج به الخشب
ويوصل اثره اليه بواسطته ويجيء على مفعل بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين كمحلب لما يستعان به في الحلب وعلى مفعال
كمفتاح لما يستعان به في الفتح وعلى مفعلة بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين واللام كمكسحة لما يستعان به في الكسح اي
الكنس تنبيه ان سئلت كيف حصرت ابنية اسم الآلة
في الاوزان الثلاثة السابقة مع انا نرى الابنية التي جاءت
على مُفْعُل بضم الميم والعين كالمُسْعُط للاناء يجعل فيه
السعوط وهو دواء يصبّ في الانف والمُنْخُل لما ينخل و
المُدُق لما يدق به والمُدْهُن لما يجعل فيه الدهن والمُكْحُلة
لما يجعل فيه الكحل والمُحْرُضة لما يجعل فيه الاشنان فاجيب
بانّ ما جاء على مفعل بضم الميم والعين ليس من اسم
الآلة لانه اسماء للآلات مخصوصة فلا يقال مدهن
الا للآلة التي جعل للدهن ولو جعل الدهن
في وعاء غيره لم يسمّ ذلك الوعاء بمدهن بخلاف
ما هو من اسم الآلة من الاوزان الثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم فانه تمتمه وتعينه

الحمد لمن وفقني لامتثال ما امر به بعينه من اكرام الولد في

تحسين ادبه صلوات الموثق على الاكثر واوصيائه

الطاهرين الى يوم الدين فان كلا منها يمكن ان يطلق

على ما يجوز ان يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح

فان كل ما يمكن ان يفتح به البيت يسمى مفتاحا وان

لم تكن الالة المخصوصة بذلك حاصرة نعم اسم الالة

وما يستعان به في الفعل لا يشتق من كل فعل اتفق وان

لم يسمع بل انما يقتصر اشتقاقه على ما ورد به السماع

في فعل معين فهو من حيث الاشتقاق خاص وسماعي

ومن حيث الاطلاق عام وقياسي هبة الباب الثالث

عشر في اسم التفضيل وهو المشتق من فعل تام لموصوف

او وقع عليه متلبسا بزيادته في اصل ذلك الفعل

على غيره نحو زيد افضل الناس او اعرفهم

ويجيء على افعل للمذكر وفعلى للمؤنث بشرط ان

لا يكون المشتق منه لونا ولا عيبا كاحمر واعور لدلالة الاول

على ما هو نحو حمرة والثاني على ما هو ذو عور فلا يبنى افعل الصفة لا التفضيل

اعلم

اعلم ان اسم التفضيل انما يبنى من حدث ثلاثي مجرد فلا

يبنى من الرباعي ولا من المزيد فيه بشرط ان لا يكون ذلك الحدث

لونا ولا عيبا كما اشرنا اليه لكن لا مطلق اللون والعيب بل اللون

والعيب الظاهر بان لجواز بناء اسم التفضيل من الالوان والعيوب

الباطنة نحو فلان ابله من فلان واحمق واجهل

اذا اردت ان تدل على ان لاحد زيادة في الحدث اللوني او

العيبي او الرباعي او المزيد فيه على غيره فتوصل باشد ونحوه

فتقول فلان اشد من فلان بياضا او عمى او زلزالا او استخراجا

هبة اسم التفضيل لا يستعمل الا مع من نحو زيد افضل من عمرو

او مع اللام نحو زيد الافضل او مع الاضافة نحو زيد افضل الرجال لانه

وضعه لتفضيل الشيء على غيره المسمى بالمفضل عليه وهو مدخول من او

الاضافة او مدخول لام العهد ولا يجوز الجمع بين اثنين من هذه الامور الثلث

اذ لا يقال زيد الافضل من عمرو كما لا يجوز الخلو عن الكل الا ان يعلم المفضل عليه

فيجوز الخلو كما في الله اكبر اي اكبر من كل شيء هبة

اذا استعمل اسم التفضيل مع الاضافة بان يقصد به الزيادة

على من اضيف اليه فيجوز افراده وان كان موصوفه مثنى او

مجموعا وتذكيره وان كان موصوفه مؤنثا نحو زيد افضل الناس

او الزيدان او الزيدون افضل الناس وهند افضل الناس او الهندان

او الهندون افضل الناس كما يجوز تطابقه مع موصوفه افرادا وتثنية

وجمعا وتذكيرا وتانيثا فتقول زيد افضل الناس وهند فضلى النساء